

# حركة السوق المحلية انخفاض في أسعار مواد البناء وارتفاع في أجور الأيدي العاملة

محمد شريف أبو ميسر



تشهد حركة السوق هذه الأيام حالة من الاستقرار في أسعار المعروض من السلع والخدمات، فبعد أن كانت الأزمات المتوالية تفيض في قطاع المحروقات- وتحديدا الأزمات مادتي البنزين والغاز- السبب الرئيس في الارتفاعات المتوالية للأسعار، حيث يتأثر قطاع النقل بشكل كبير في هذه الأزمات وبالتالي ينسحب ذلك التأثير على مجمل مفاصل المشهد الاقتصادي المرتبك أصلاً جراء الواقع الأمني المتردي، ظهر وبشكل واضح تأثير الانحسار في أزمات مادتي البنزين والغاز) وكذلك التحسن المحوظ في الوضع الأمني في أغلب المناطق التي كانت تسمى ساخنة، والتي أثرت كثيرا بحكم موقعها في حركة النقل وفي انخفاض المنتج من السلع التي عرفت بإننتاجها وتحديدا (مواد البناء).. فقد انخفضت وبشكل واضح أسعار مواد (الطابوق والجص والأسمنت) بعد أن سجلت هذه المواد ارتفاعات كبيرة جدا وصلت إلى حد بلغ فيه سعر (دبل الطابوق) أكثر من مليون وأربعمئة ألف دينار، أي بعدد سعر يتراوح ما بين ٤٠٠ إلى ٤٠٠ دينار للطابوقة الواحدة، وبشكل مفاجئ انخفض سعر هذا (الدبل) الذي يساوي أربعة آلاف طابوقة إلى ٧٥٠ ألف دينار.. ولا يكاد أسبوع يمر حتى سجل هذا السعر ارتفاعا جديدا ليصل إلى مليون دينار، ثم إلى مليون ومائة دينار بعد أيام قليلة، بينما يسجل الوضع الأمني تحسنا متواصلا برغم حالات هنا وهناك، وإزالا المهروض من مادتي البنزين والغاز على حاله يعلن عن حالة الانضج من الأزمات التي كانت



## ١٪ زيادة في تكاليف شركة اماراتية جراء الاضراب

ديجا / وكالات

قالت شركة "أرابتك" القابضة وهي أكبر شركة تشييد في دولة الإمارات العربية المتحدة ، إن التوصل لتسوية مع ما يصل إلى ٣٥ ألف عامل مضرب في دبي ستزيد تكاليف الشركة بحوالي ١٪. و"أرابتك" إحدى الشركات التي تبني مشروع برج دبي الذي يتضمن أطول ناطحة سحاب في العالم. وقالت الشركة أمس إنها توصلت لاتفاق مع عمال مضربين بعدما احتج كثير من العمال على مدى عشرة أيام بشأن الأجور. ولم تكشف الشركة تفاصيل عن الاتفاق الذي يتضمن زيادة في الأجور. وقال رياض كمال العضو المنتدب لـ"أرابتك" لرويترز "نقوم بحساب أثر التسوية على إيراداتنا وأرباحنا". ورفض كمال التعليق على الاتفاق الذي وافقت عليه الشركة على "أرابتك" وقال كمال إن تكاليف العمالة لا تزيد عن ١٠٪ من إجمالي تكاليف "أرابتك". وقدر بنك شاع كابيتال الأسبوع الماضي أن هوامش أرباح "أرابتك" يمكن أن تنكمش بما يصل إلى ١.٥٪ إذا نفذت زيادة في الأجور. وذكر كمال "هذه مبالغ في بعض الشيء.. التأثير لن يزيد على ١٪". وأضاف إن "أرابتك" ستقلص التأثير على هوامش الأرباح في ٢٠٠٨ بزيادة رسومها. واختتم كمال بقوله "سيمكنا ترير تكاليف التسوية إلى مشاريعنا الجديدة العام القادم". وأضاف "سيتم عمل ذلك من خلال تغيير آلياتنا في التسعير وتقدير الأرقام في ٢٠٠٨ للتعويز عن التسوية".

بغداد تحديدا، بسبب عدم وجود المنافسين.. أما (أبو إيمان) وهو من العاملين في مجال الماولات فقال لنا: إن الانخفاض في الأسعار لم يشمل جميع مواد البناء، إذ ما زال سعر مادة (الجص) على حاله بعد أن وصل إلى ٦٠٠ ألف دينار للشاحنة الصغيرة (التلك). أما سعر الكاشي، فلأزال ألف ومائتين وخمسين دينارا للكاشية الواحدة أي ما يعادل الدولار الواحد بينما كان السعر الحقيقي للكاشي هو ٨٥٠ دينارا للكاشية الواحدة.. أما بالنسبة لأجور العاملين في قطاع البناء، اقتصرت على الأسطوات فقط

في هذا المجال بسبب استهدافهم من قبل الإرهاب، بالإضافة إلى هجرة الأيدي العاملة في قطاع البناء إلى المحافظات الجنوبية أو إلى إقليم كردستان والكثير من الأيدي العاملة المهارة هاجرت إلى خارج البلاد، وفي الحقيقة إن أجور العمال غير الماهرين قد استقرت في حدود خمسة عشر ألف إلى عشرين ألف دينار مويسا، ولكن الارتفاعات اقتصرت على أجور العمال الماهرين فقط وأقصى بهم (الأسطوات).. أما بخصوص أسعار مواد البناء، فإن الانخفاض جاء نتيجة حالة الأمان النسبية التي شهدتها الطرقات الخارجية وخاصة تلك

## حركة تداول مشجعة في سوق العراق للأوراق المالية

تفديذ (١٥٢) عقد قاعة، وتداولت اليوم اسهم (٣٠) شركة مساهمة مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية منها (١١) شركة مصرفية و(٤) شركات استثمارية و(٣) شركات خدماتية و(٩) شركات صناعية وشركتين سياحيتين وشركة زراعية واحدة. ومن تداول اسهم (١١) شركة مصرفية ارتفع معدل سعر سهم مصرف اشور فقط بنسبة (٩,٥)٪ وانخفض معدل سعر سهم مصرف الشمال فقط بنسبة (٨,٢)٪، وحافظت (٩) شركات على نفس معدلات اسعار اسهمها في الجلسة السابقة وهي مصرف بغداد والصرف الإسلامي ومصرف الشرق الاوسط والمصرف الاهلي العراقي ومصرف الائتمان العراقي ومصرف بابل ومصرف الوركاء ومصرف الموصل وخبريا مصرف كوردستان. وعلق المؤشر المسري بـ (٣٦,٢١٠) نقطة مستقرت بما كان عليه في الجلسة السابقة. وكانت حصة القطاع المصرفي من عدد الاسهم المتداولة قد تجاوزت (٣٣) مليون سهم ونسبة مقادراها (٨٩,٨)٪ من المجموع الكلي لعهد الاسهم المتداولة وقيمتها تجاوزت (٤٧) مليون دينار، اي بنسبة (٨٨,٥)٪ من المجموع الكلي لحجم التداول، وقد تم تنفيذ (١٠١) عقد. ومن تداول اسهم (٩) شركات صناعية، ارتفعت معدلات اسعار اسهم شركتين هما الصناعات الالكترونية بنسبة (٧,٨)٪ والهلل الصناعية بنسبة (٤,٧)٪، ولم ينخفض معدل سعر سهم اي شركة فيما حافظت (٧) شركات على نفس معدلات اسعار شركات الوراق في مصرف بغداد والصرف الإسلامي ومصرف الشرق الاوسط والمصرف الاهلي العراقي ومصرف الائتمان العراقي ومصرف بابل ومصرف الوركاء ومصرف الموصل وخبريا مصرف كوردستان. وعلق المؤشر الصناعي بـ (١١,٣٥٥) نقطة مرتفعا بنسبة (١٠,١٢٢)٪ من الجلسة السابقة.



## اسعار العملات أهم الدينار العراقي

العملة	سعر الشواء	سعر الجيم
الدولار الأمريكي	١٢٤٠	١٢٥٠
اليورو	١٤٠٠	١٣٥٠
الجنيه الاسترليني	٢٣٥٠	٢٣٧٥
الدينار الأردني	١٩٥٠	١٩٦٠
الدرهم الاماراتي	٣٧٠	٣٨٠
الريال السعودي	٣٢٠	٣٣٠
الليرة السورية	٢٢	٢٣

## سوق الذهب والفضة

العملة	سعر الشواء	سعر الجيم
ذهب عيار ٢٤	١٤٠٠٠٠	١٣٥٠٠٠
ذهب عيار ٢١	١٣٠٠٠٠	١٢٥٠٠٠
ذهب عيار ١٨	١١٥٠٠٠	١١٠٠٠٠
ذهب عيار ١٤	٧٥٠٠٠٠	٧٠٠٠٠٠
ذهب عيار ١٢	٥٤٠٠٠٠	٤٩٠٠٠٠
الفضة	١٧٥٠	١٥٠٠

## سوق المواد الانشائية

العملة	سعر الشواء	سعر الجيم
العملة <td>١٤٠٠٠٠</td> <td>١٣٥٠٠٠</td>	١٤٠٠٠٠	١٣٥٠٠٠
العملة <td>١٣٠٠٠٠</td> <td>١٢٥٠٠٠</td>	١٣٠٠٠٠	١٢٥٠٠٠
العملة <td>١١٥٠٠٠</td> <td>١١٠٠٠٠</td>	١١٥٠٠٠	١١٠٠٠٠
العملة <td>٧٥٠٠٠٠</td> <td>٧٠٠٠٠٠</td>	٧٥٠٠٠٠	٧٠٠٠٠٠
العملة <td>٥٤٠٠٠٠</td> <td>٤٩٠٠٠٠</td>	٥٤٠٠٠٠	٤٩٠٠٠٠
العملة <td>١٧٥٠</td> <td>١٥٠٠</td>	١٧٥٠	١٥٠٠

## بدء توزيع القروض الصناعية في المحافظات

بغداد / قيس عياد أعلنت وزارة الصناعة والعمالة موعداً لانطلاق عمليات منح القروض التشغيلية لأصحاب المشاريع الصناعية لإضراب في المحافظات العراق عن طريق شركات الوراق في مراكز المحافظات. وبين وكيل وزارة الصناعة والعمالة والشؤون الاقتصادية والاستثمار عادل الكبير الذي حققته هذه التجربة في مدينة بغداد وتم بموجبها منح (١٣٦) مشروعا في بغداد من أصحاب الصناعات الصغيرة والمتوسطة قروضاً أسمت بتشغيل نحو (١٧) ألف عامل.

## استقرار النفط على ٩٣ دولاراً

أظهرت بيانات الحكومة الأمريكية ارتفاع مخزونوات النفط الخام الماضي مخالفة توقعات المحللين بتراجعها ٨٠٠ ألف برميل. وساعدت المخاوف من تأثير نمو الاستهلاك سلبا جراء ارتفاع الأسعار ومشكلات اقتصادية في الولايات المتحدة على تعطيل مسيرة الأرقام القياسية للنفط حيث أظهرت البيانات الأمريكية تراجع الطلب ٠,٧ في المئة خلال الأسابيع الأربعة الأخيرة مقارنة بالفترة نفسها منذ عام وخفضت منظمة أوبك توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في الربع الأخير من العام لأسباب منها متابع الاقتصاد الأمريكي. وقالت أوبك في تقريرها عن سوق النفط لشهر تشرين الثاني "المنتهاك" الأمريكي يواجه مصاعب نتيجة تراجع أسعار المساكين والقيود على الاقتراض وارتفاع تكلفة الطاقة".

## انخفاض الطلب وعودة قوية لعروض بيع الدولار في مزاد البنك المركزي

في وقت تغير أسعار النفط الأجلة لتتقلص الخام الأمريكي يوم الجمعة بعد انخفاضها ٠,٧ في المئة اليوم السابق في أعقاب بيانات للحكومة الأمريكية أظهرت زيادة مفاجئة لمخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة وفي التعاملات الالكترونية المبكرة لبورصة نيويورك التجارية نايكس عبر نظام جلوكس ارتفع سعر عقود النفط الأمريكي الخفيف لشهر كانون الأول سبعة عشر سنتا إلى ٩٣,٦٠ دولاراً للبرميل. وكان سعر عقود النفط الأمريكي بلغ عند التسوية في نايكس يوم الجمعة ٩٣,٣٢ دولار للبرميل منخفض ٦٦ سنتا. وانخفض النفط من ذروة ٩٢,٢٢ دولاراً التي بلغها في السابع من تشرين الثاني. وجاء هبوط يوم الخميس بعد أن

## هبوط أسعار النفط

وقالت شركة (سويل اسوسيشن) التي تعارض المحاصيل المعدلة وراثيا ان دراسة مسحية قدرت ان نحو ٦٠ في المئة من الذرة و٣٠ في المئة من فول الصويا التي يجري إطعامها لقطعان الماشية والخنازير معدلة وراثيا. وقال باتريك هولدن مدير سويل اسوسيشن في بيان شركات التكنولوجيا الحيوية استخدمت بوضوح على حيواناتها مستورا كحصان طروادة لإدخال اعداء معدلة وراثيا يتبع في متاجر الأغذية بالملكة المتحدة. وهناك معارضة ملموسة للمحاصيل المعدلة وراثيا بين المستهلكين البريطانيين.

### معلومات

استقر (الين) اوائل التعامل في آسيا يوم الجمعة اذ أضعف تراجع الأسهم الآسيوية من الإقبال على الصفقات المحفوفة بالمخاطر الأمر الذي ساعد العملة اليابانية على الاحتفاظ بمكاسبها أمام العملات الأعلى علنا الجلسة السابقة. واندتمش (الين) المنخفض العائد يوم الخميس حينما حفز ركود الأسهم واستمرار المخاوف المتصلة بأزمة سوق الائتمان المستثمرين على تقليص الصفقات التي تتضمن بيع (الين) وشراء ادوات استثمارية أعلى عائدا.

وحام سعر الدولار حول ١١٠,٣٠٠ دينوما تغير يذكر عن مستواه أواخر التعاملات الأمريكية بعد ان هوى الى ١١٠,٢٠٠ من يوم الخميس واقترب من أقل مستوى له في ١٨ شهرا ١٠,٩٠,١٢٠٠٠ ين الذي سجله في وقت سابق من الاسبوع.

وكان اليورو مستقرا اذ سجل سعره ١,٤٦٢٠٠ دولار وسط توقعات بتباطؤ النمو الاقتصادي في منطقة اليورو.

### اتصالات

قالت الشركة المصرية للاتصالات التي احتكرت قطاع خدمات الهاتف الثابت في البلاد يوم الخميس انها تجري محادثات لوصلة منح الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول (موبينيل) خدمة تقديم المكالمات الدولية. وقال عجيل بشير رئيس المصرية للاتصالات لرويترز المفاوضات مع موبينيل تأتي في سياق محادثات اتفاق الربط الشامل التي تشمل أيضا البنية التحتية وسعر الربط.

وفي وقت سابق من الشهر الجاري قالت (موبينيل) أكبر شركة للهاتف المحمول في مصر من حيث عدد المشتركين انها لن تشتري رخصة منفصلة للمكالمات الدولية ما لم تغير الحكومة الشروط المالية.

وقال الكسندر شلبي الرئيس التنفيذي (لومينيل) انذاك تدرس ما اذا كان هيكلي لتخفيضات أقوى مع المصرية للاتصالات سيكون أفضل من بناء بوابتنا الخاصة للاتصالات الدولية.

لكن بشير قال "أذا قمنا لهم عرضا معقولا... وهو ما ننويه... فسوف يقبلونه".

### اغذية

قالت أكبر شركة تمنح شهادات السماح بتداول الأغذية العضوية في بريطانيا يوم الجمعة ان المستهلكين البريطانيين يأكلون دون ادراك أغذية منتجة من محاصيل معدلة وراثيا تشمل تقريبا كل الحليب ومنتجات الألبان ولحم الخنزير المنتج من حيوانات تتغذى على علف مصنع من منتجات زراعية معدلة وراثيا.

وقالت شركة (سويل اسوسيشن) التي تعارض المحاصيل المعدلة وراثيا ان دراسة مسحية قدرت ان نحو ٦٠ في المئة من الذرة و٣٠ في المئة من فول الصويا التي يجري إطعامها لقطعان الماشية والخنازير معدلة وراثيا. وقال باتريك هولدن مدير سويل اسوسيشن في بيان شركات التكنولوجيا الحيوية استخدمت بوضوح على حيواناتها مستورا كحصان طروادة لإدخال اعداء معدلة وراثيا يتبع في متاجر الأغذية بالملكة المتحدة. وهناك معارضة ملموسة للمحاصيل المعدلة وراثيا بين المستهلكين البريطانيين.

### اظمة

فجر مهاجمون خط انابيب للنفط الخام يوم الخميس لتتواصل موجة العنف المستمرة منذ شهر في أكبر منتج للنفط في افريقيا وتبديد الأمل في جهود سلمية للحكومة.

وكان الهجوم انتكاسة لجهود (شل) لاستئناف الانتاج من دلتا النيجر الذي تراجع في وقت سابق بسبب موجة من العنف في عام ٢٠٠٦.

وقالت حركة تحرير دلتا النيجر "تتمثل استراتيجيتنا في الهجوم باستمرار على صناعة النفط التي اتصاف بالشلل، عقدانا العزم على ان نجعل الجيش مشغولا بما يكفي لتبرير الميزانية الضخمة التي رسمت لتحقيق الأمن في المنطقة".

وقال متحد باسم شركة (شل) ان الشركة اوقفت بعض الانتاج وتستعد لإجراء إصلاحات وعملية تطهير. وقالت مصادر الصناعة ان الهجوم استخدم فيه الديناميت وان كميات كبيرة من الوقود تسربت في الموقع بولاية الدلتا الجنوبية.